African Journal of Advanced Pure and Applied Sciences (AJAPAS)
Online ISSN: 2957-644X
Volume 3, Issue 3, July-September 2024, Page No: 155-160
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajapas/index
معامل التأثير العربي 2023: (1.55) SJIFactor 2023: 5.689 ISI 2023-2024: 0.877

مقارنة بين فاعلية الحجامة الرطبة والعلاج في خفض ضغط الدم على مجموعة من المرضى بمدينة غريان

زينب محمد على الهنشيري[1*]، فتحية عبد السلام سالم[2]، هناء المبروك شقرون[3]، شيماء سالم الفقي[4]، مروة عبدالرزاق عبدالنبي[5] ، رويدا عبد العاطي البوش[6]
[1،2،3،4،5،6] قسم علم الحيوان، كلية العلوم - غريان، جامعة غريان، ليبيا

Comparison between the effectiveness of Wet Cupping and treatment in lowering blood pressure on a group of people in Gharyan, Libya

Zaynab M. Alhenshery [1*], Fathiyah A. Salim[2], Hana M. Shaqron[3], Shima S. Fagi[4], Marwa A. Abdnabi[5], Rowida A. Bosh[6]
[1,2,3,4,5,6] Department of Zoology, Faculty of Science, Gharyan, University of Gharyan, Libya

[*]*Corresponding author: zaineb.el-hensheri@gu.edu.ly*

Received: June 13, 2024	Accepted: August 07, 2024	Published: August 29, 2024

الملخص

الحجامة عنصر من عناصر الطب النبوي، حيث حققت نجاحات باهرة لفتت الأنظار ولازالت ترتقي لتعد اليوم العلاج الثالث من حيث الأهمية بعد الوخز بالإبر والمساج. تعمل الحجامة الرطبة على تنشيط الدورة الدموية وتفتح مسام الجلد مما يساهم في إزالة التأثيرات المرضية، وعلى خفض ضغط الدم والنبض وانخفاض في كمية السكر في الدم. تهدف هذه الدراسة إلى تقييم مدى فاعلية الحجامة الرطبة في علاج ضغط الدم ومقارنتها مع العلاج المستخدم من خلال عرض مقارنة تحليلية بين 20 مريض ضغط دم من مدينة غريان، من كلا الجنسين تتفاوت أعمارهم من 45 إلى 80 سنة، قسمت الحالات إلى مجموعتين (10) أشخاص وصفوا بالمجموعة الضابطة، وتم قياس ضغط الدم لكل لهم قبل وبعد أخذ العلاج بساعتين و (10) أشخاص وهم مجموعة التحكم وتم قياس ضغط الدم لكل منهم قبل وبعد الحجامة بساعتين خلال ثلاث جلسات استغرقت 45 يومًا. استناداً على المقارنة بين نتائج قياسات ضغط الدم قبل وبعد الحجامة لكلا المجموعتين المتحصل عليها من عينة الدراسة باستخدام دراسات احصائية، وجد أن الحجامة الرطبة لها نفس تأثير العلاج في المحافظة على معدل ضغط الدم.

الكلمات المفتاحية: الطب النبوي، فاعلية الحجامة الرطبة، مستوى ضغط الدم.

Abstract

Cupping is an element of prophetic medicine, as it has achieved remarkable successes that have attracted attention and are still rising today to be considered the third treatment in terms of importance after acupuncture and massage. Wet Cupping works to activates blood circulation and opens the pores of the skin, which contributes to removing pathological effects, lowering blood pressure and pulse, and reducing the amount of sugar in the blood. This study aims to evaluate the effectiveness of Wet Cupping in treating blood pressure and compare it with the treatment used by presenting an analytical comparison between 20 blood pressure patients from the city of Gharyan, of both sexes, whose ages varied from 45 to 80 years. The cases were divided into two groups. 10 people were described as the control group, the blood pressure of each of them was measured two hours before and after taking the treatment. 10 people who were in the control group, had their blood pressure measured two hours before and after cupping during three sessions that lasted 45 days. Based on the comparison between the results of blood pressure measurements before and after Wet Cupping for both the groups obtained from the study sample using statistical studies, it was found that cupping has the same effect treatment in maintaining the blood pressure level.

Keywords: Prophetic Medicine, Effectiveness of Wet Cupping, Blood Pressure Level.

المقدمة

الحجامة هي طب قديم ويعتبر من أقدم الطرق المستخدمة لعلاج الأمراض، وتستخدم في التخلص من الدم الفاسد الذي يحمل الشوائب، الميكروبات وكريات الدم الهرمة عن طريق استخدام أدوات مخصصة لهذا الغرض] 1]. يوجد

نوعان من الحجامة النوع الأول يعرف بالحجامة الرطبة وهي الأكثر استخداما وخاصة في بلدان الشرق الأوسط و أوروبا الشرقية، ويتم فيها جرح الجلد بواسطة مشرط خاص و إخراج الدم الفاسد، النوع الثاني يعرف باسم الحجامة الجافة نجدها أكثر استخداما في دول الشرق الأقصى وتختلف عن النوع الأول لكونها بدون اراقة الدماء وتعمل على تسكين الألم لفترة معينة[14]، وعلى الرغم ان الحجامة علاج آمن الا ان الاستخدام المفرط لفترة قصيرة بين جلسات الحجامة تسبب الضعف العام وفقر الدم وكذلك التهاب الجروح اذا تم اجراؤها من قبل حجام غير مؤهل، ورغم ذلك فان الأطباء يشككون بشأن فعاليتها للمعالجة [11] . تكمن أهمية الحجامة لمساهمتها في عدة علاجات فهي علاج مناسب لارتفاع ضغط الدم والآم الرقبة والحالات الالتهابية وامراض القلب وعرق النسا والآم الصدر والعضلات والصداع النصفي الشديد، والغرض الرئيسي منها هو تجديد الدورة الدموية وإزالة الركود للدم وكذلك تعديل الهرمونات العصبية والجهاز المناعي وتحسين تدفق الدم، حيث اجريت عدة دراسات بينت مدى فاعلية الحجامة على الأمراض الجلدية كحب الشباب والأكزيما [12-15].

ضغط الدم هو الضغط المتولد داخل الأوعية الدموية الكبيرة (الشرايين) عندما يقوم القلب بضخ الدم الكلي لكي يدور في جميع أنحاء الجسم] 5]. الضغط يعبر عنه برقمين، فيقال مثلا ان الضغط الطبيعي لا يتجاوز (140 / 90) ملم زئبق، فالرقم الأعلى (140) يسمى بالضغط الانقباضي، وهو ضغط الدم أثناء انقباض القلب ودفع الدم في الشرايين. أما الرقم الأدنى (90) يسمى الضغط الانبساطي، وهو ضغط الدم في الشرايين أثناء انبساط القلب فيما بين الضربتين] 4].
ويصنف ارتفاع ضغط الدم حسب المسبب الى نوعين: ارتفاع الدم الأساسي Essential Hypertension ويسمى أيضا ارتفاع ضغط الدم الدموي الأول Primary Hypertension، أسبابه غير معروفة لذلك يسمى أيضا ارتفاع الضغط الدموي المجهول السبب Idiopathis Hypertension [6]، وهو يمثل 95% من حالات ارتفاع الضغط، ويقدر الباحثون أن 10- 20% من الناس في العالم مصابون بارتفاع ضغط الدم المجهول السبب، و يبدأ ظهور هذا النوع عادة ما بين الخامسة و العشرين و الخامسة و الخمسين من العمر، و ينذر حدوثه فيما قبل العشرين عاما [4]. والنوع الآخر ارتفاع ضغط الدم الثانوي Secondary Hypertension يسمى الثانوي، لأنه ناتج عن وجود مرض أولى بالجسم، وهذا النوع غير شائع يحدث عادة في سن مبكرة نسبيًا (أقل من 40 سنة) وقد يصيب الأطفال و الشباب، وقد يرتفع الضغط بشكل سريع و مفاجئ يصل الى قيمة مرتفعة جدًا (أكثر من 200 / 130) وهو ما يسمى بارتفاع ضغط الدم الخبيث Malignant Hypertension [3]. ان الأسباب التي تؤدي الى ارتفاع ضغط الدم الثانوي قد يتعلق بأحد الأجهزة التالية منها الكلية – الغدد الصماء- القلب والأوعية الدموية، وأسباب مختلفة مثل تسمم الحمل والعلاج بالكورتيزون لفترة طويلة [3].

منظمة الصحة العالمية منذ 30سنة مضت عملت على تطوير الطب التقليدي من أجل الحصول على العلاج المناسب و ذلك أن 80% من المرضى لبعض بلدان العالم لا يحصلون على رعاية صحية مناسبة وخاصة فيما يتعلق بالأمراض المزمنة كمرض ضغط الدم والسكري، وعدم رضاهم بنتائج الطب الحديث للتأثير السلبي لبعض الأدوية و الأثار الجانبية المترتبة من استخدامها [13] .

يعد ارتفاع ضغط الدم من العوامل الرئيسية و التي تؤدي الى زيادة انتشار امراض القلب و الأوعية الدموية، وتعتبر من المشاكل الصحية و الممرضة وسبب للوفيات وهذا ما أكدته منظمة الصحة العالمية فهي المسؤولة على 30% من مجموع الوفيات المشتركة بالعديد من الحالات الطبية الأخرى [16] ، ويقدر عدد الوفيات لأمراض القلب من قبل منظمة الصحة العالمية 17.3 مليون شخص سنويا ومتوقع زيادتها بحلول عام 2030، وأكثر الفئات العمرية عرضه للإصابة بهذا المرض هم من كبار السن فنجد الفئة العمرية من 35- 44 سنة نسبة اصابتهم 31.6% وبينما 45-54 سنة نسبتهم 45.3% في حين الفئة العمرية 55-64 سنة نسبتهم 55.3% وفوق 65 سنة كانت نسبتهم 69.5% وهذا يوضح ان كلما زاد العمر كانت فرصة الإصابة بمرض ارتفاع ضغط الدم اعلى [13] .

يتميز ارتفاع ضغط الدم لدى كبار السن بزيادة الضغط الانقباضي أكثر من 140 والانبساطي اعلى من 90 ويؤدي الارتفاع على اضطراب في ضربات القلب وضعف في الدم الشرياني، ونتيجة لهذه المشاكل فإنه يحتاج علاج غير العلاج الدوائي لخفض الضغط ومن العلاجات البديلة والتكميلية هي الحجامة الرطبة [17].

تشير العديد من الأبحاث في المملكة العربية السعودية أن العلاج بالحجامة الرطبة فعال في خفض الدم الانقباضي لدى المرضى لمدة تصل إلى 4اسابيع دون أثار جانبية خطيرة [10] . لذلك تهدف هذه الدراسة الى توضيح مدى فاعلية الحجامة الرطبة في علاج ضغط الدم ومقارنتها مع العلاج المستخدم في علاج ضغط الدم على مجموعة من المرضى من مدينة غريان.

المواد وطرق العمل:

- **تصميم وحجم الدراسة**: اجريت الدراسة على 20 حالة تتراوح أعمارهم بين 45 الي 80 سنة لكلا الجنسين، وصممت الدراسة على مدى فاعلية الحجامة الرطبة في علاج ضغط الدم المرتفع. قسمت الحالات الى مجموعتين، المجموعة الأولى 10 أشخاص وهي المجموعة الضابطة، حيث اكتفينا بالمواظبة على العلاج وهو Amlodipine besilate 2.5 mg،Amlodipine besilate 5mg، Amlodipine besilate 10mg

Condesartan cilexetil 8mg، مع قياس ضغط الدم لديهم كل اسبوع. المجموعة الثانية 10 أشخاص وهي مجموعة التحكم، أجريت لهم الحجامة الرطبة 3 مرات كل أسبوع.

- **مجال وفترة الدراسة**: أجريت الدراسة عند حجام متمرس، واستغرقت 45 يوما، ثلاث مرات كل أسبوع من 26 يناير الى 30 سبتمبر 2021.
- **طريقة العمل:**
  - **الخطوة الأولى**: بداية العمل تم قياس ضغط الدم قبل عملية الحجامة بساعتين.
  - **الخطوة الثانية**: طبقت الحجامة وذلك بتعقيم منطقة الجسم المراد حجمها باستخدام كحول 75% لغرض وضع كأس الحجامة، تعمل هذه الكؤوس على جذب الهواء عن طريق الضغط وتسمح بجذب الجلد وذلك لمدة تقدر من 5-10 دقائق، والهدف منها احتقان المنطقة المراد تشريطها مما يعطى اللون الأحمر القاتم للجلد دلالة على تجمع الدم تحت سطح الجلد، نقوم بإزالة الكأس لتشريط المنطقة بواسطة مشرط معقم شرطات صغيرة وغير عميقة تصل الى اعداد متفاوتة.
  - **الخطوة الثالثة:** نقوم في هذه الخطوة بإعادة الكأس الى مكانه بنفس الطريقة السابقة لمدة 10-15 دقيقة، لغرض تجمع الدم من تحت الجلد وعندها نقوم بنزع الكأس مرة اخرى وثم تطهير المنطقة المحجومة ووضع قطن معقم عليها، وفي هذه الأثناء تم مناقشة المتبرع عن معلومات عن الحجامة بهدف تركه مدة بسيطة للراحة بعد الحجامة لكيلا يقف ويصاب بالدوران (الدوخة) وفي أثناء النقاش يتم التخلص من الدم والأدوات المستخدمة للحجامة في أكياس خاصة وبعد ساعتين من إجراء الحجامة نقوم بقياس ضغط الدم.
- **التحليل الإحصائي**:

تم اجراء التحليل الإحصائي للبيانات التي تم جمعها باستخدام برنامج Spss23 وتم تحليل قيم قراءات قياس ضغط الدم للعينة قبل وبعد الحجامة باستخدام اختبار T وهو اختبار إحصائي لعينتين غير مستقلتين لاختبار فرضيات البحث عند مستوى معنوي 0.05 ولمعرفة مدى فاعلية الحجامة أو الدواء على مرضى ضغط الدم، تم استخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA وهو يستخدم للتحقق مما اذا كانت هناك فروق معنوية بين متوسطات أكثر من عينتين مستقلتين، وتم أيضا استخدام اختبار T للمقارنة بين الحجامة و العلاج، وتم إعداد البيانات كمتوسط حسابي.

النتائج:

أولاً: بالنسبة للحجامة:

أظهرت النتائج في الجدول (1) أنه توجد فروقات ذات دلالة احصائية بين قياس ضغط الدم للمرضى قبل وبعد الحجامة، حيث مستوى المعنوية يساوى 0.000 وهو أكبر من 0.05 لجميع الفترات الزمنية المستخدمة في الدراسة، أي بمعنى يوجد فروق بين متوسط ضغط الدم للمرضى قبل الحجامة وبعدها، مما يدل على أن الحجامة لها تأثير على خفض ضغط الدم للمرضى.

الجدول (1): اختبار T للمقارنة بين قراءات لقياس ضغط الدم للعينة قبل وبعد الحجامة.

المجموعات		فترة الثقة 95%		T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
		Lower	Upper			
المرحلة الأولى	1بعد-1قبل	6.976	10.224	11.977	9	0.000
المرحلة الثانية	2بعد-2قبل	7.487	10.913	12.150	9	0.000
المرحلة الثالثة	3بعد-3 قبل	7.375	10.425	13.202	9	0.000

ومن الجدول رقم (2) يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي لضغط الدم انخفض بشكل ملحوظ بعد اجراء عملية الحجامة، حيث قبل الحجامة الأولى كانت قيمة المتوسط 151.6 أما بعد الحجامة انخفض الى 143.0، وكذلك تبين أنه بعد الحجامة الثانية انخفض متوسط ضغط الدم من 146.2 إلى 137.0، كما أنه بعد اجراء الحجامة الثالثة أيضا انخفض ضغط الدم من 139 الى 130.

الجدول (2): المتوسط الحسابي قبل وبعد الحجامة.

	المتوسط الحسابي
قبل الحجامة الأولى	151.6/98
بعد الحجامة الأولى	143.0/90
قبل الحجامة الثانية	146.2/92
بعد الحجامة الثانية	137.0/86
قبل الحجامة الثالثة	139.4/88
بعد الحجامة الثالثة	130/82

مدى فاعلية الحجامة:

توضح النتائج في الجدول رقم (3) أن مستوى المعنوية يساوي (0.002) وهو أقل من 0.05 وهذا يدل على أنه يوجد اختلاف بين القراءات المسجلة لضغط الدم للمرضى بين كل فترة زمنية و أخرى، اي بمعنى أنه ضغط الدم للمرضى يختلف بعد إجراء الحجامة الثانية و الثالثة، ومن الملاحظ أن بعد عملية الحجامة الثالثة فإن ضغط الدم انخفض بشكل ملحوظ وهذا ما تظهره النتائج في الجدول رقم (4)، حيث لا يوجد فرق معنوي بين متوسط ضغط الدم بعد عملية الحجامة الأولى و الثانية، وهذا بناء على مستوى المعنوية الذي قيمته 0.155 في حين مستوى المعنوية بين الحجامة الأولى و الثالثة يساوى 0.001 مما يدل على أن متوسط ضغط الدم بعد الحجامة الثالثة يختلف عن متوسط ضغط الدم بعد الحجامة الأولى، حيث انخفض ضغط الدم من 143الى 130، مما يدل على أن الحجامة لها تأثير ايجابي على المحافظة على معدل ضغط الدم.

جدول (3): تحليل التباين (ANOVA).

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	781.661	2	390.833	0.002	دال احصائيا

جدول (4): مقارنة بين متوسط قراءات ضغط الدم للمرضى بعد الحجامة.

		مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي
الحجامة الأولى	الحجامة الثانية	0.155	غير دال إحصائياً	137.0/86
	الحجامة الثالثة	0.001	دال إحصائياً	130.0/82
الحجامة الثانية	الحجامة الأولى	0.155	غير دال إحصائياً	143.0/90
	الحجامة الثالثة	0.115	غير دال إحصائياً	130/82
الحجامة الثالثة	الحجامة الأولى	0.001	دال إحصائياً	143.0/90
	الحجامة الثانية	0.115	غير دال إحصائياً	137.0/86

ثانياً: مقياس العلاج

تبين النتائج في الجدول رقم (5) انه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين قياس ضغط الدم للمرضى قبل وبعد العلاج، حيث مستوى المعنوية يساوي0.000 ،0.001 و0.000 على التوالي لجميع الفترات الزمنية المستخدمة في الدراسة وهي قيم أكبر من 0.05 ، اي بمعنى يوجد فروق بين متوسط ضغط الدم للمرضى قبل العلاج وبعده، مما يدل أن العلاج له تأثير على خفض معدل ضغط الدم للمرضى.

جدول (5): اختبار T للمقارنة بين قراءات لقياس ضغط الدم للعينة قبل وبعد العلاج

المجموعات		فترة الثقة 95%		T المحسوبة	درجة الحرية	مستوى المعنوية
		Lower	Upper			
المرحلة الأولى	1بعد-1قبل	7.461	14.739	6.900	9	0.000
المرحلة الثانية	2بعد-2قبل	6.081	15.519	5.178	9	0.001
المرحلة الثالثة	3بعد-3 قبل	8.383	14.017	8.993	9	0.000

إضافةً الى ذلك، يتبين أن قيمة المتوسط الحسابي لضغط الدم انخفض بشكل ملحوظ بعد اخذ العلاج للفترات الثلاثة، كما في الجدول رقم (6).

الجدول (6): المتوسط الحسابي قبل وبعد العلاج.

	المتوسط الحسابي
قبل القياس الأول	146.5/96
بعد القياس الأول	135.40/88
قبل القياس الثاني	140.80/79
بعد القياس الثاني	130/73
قبل القياس الثالث	137.70/88
بعد القياس الثالث	126.50/80

مدى فاعلية العلاج:

توضح النتائج في الجدول رقم (7) أن مستوى المعنوية يساوي (0.135) وهو أكبر من 0.05 وهذا يدل على أنه لا يوجد اختلاف بين القراءات المسجلة لضغط الدم للمرضى بعد أخذ العلاج بين فترة زمنية وأخرى، أي بمعنى أن ضغط الدم للمرضي لا يختلف بعد أخذ العلاج في الفترات الثلاثة، أي أن العلاج حافظ على استقرار معدل ضغط الدم للمرضى بنفس المستوى.

جدول (7): تحليل التباين (ANOVA)

	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربع	مستوى المعنوية	مستوى الدلالة
بين المجموعات	402.067	2	201.033	0.135	غير دال إحصائياً

ثالثاً: المقارنة بين العلاج و الحجامة:

أظهرت النتائج في الجدول رقم (8) أن في الفترة الأولى كان مستوى المعنوية يساوى 0.104 وهي أكبر من 0.05 ، مما يدل على عدم وجود فرق بين متوسط معدل ضغط الدم بعد الحجامة ومتوسط معدل ضغط الدم بعد أخذ العلاج، كما تبين أيضا ان في المرحلة الثانية لا يوجد فرق بين متوسط معدل ضغط الدم بعد أخذ الحجامة و متوسط معدل ضغط الدم بعد أخذ العلاج وذلك بناءا على مستوى المعنوية (0.054)، بالإضافة للمرحلة الثالثة أيضا لا يوجد فرق بين متوسط معدل ضغط الدم بعد أخذ الحجامة و متوسط معدل ضغط الدم بعد العلاج، من خلال هذه النتائج يتضح أن تأثير عملية الحجامة لها نفس تأثير أخذ العلاج للمحافظة على معدل ضغط الدم، بمعنى لا يوجد فرق بين الحجامة و أخذ العلاج في المحافظة على معدل ضغط الدم للمرضى.

جدول (8): اختبار T للمقارنة بين معدل ضغط الدم بعد الحجامة وبعد أخذ العلاج.

		مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	المتوسط الحسابي
المرحلة الأولى	الحجامة	0.104	غير دال إحصائياً	143/90
	الدواء			135.40/88
المرحلة الثانية	الحجامة	0.054	غير دال إحصائياً	137/86
	الدواء			130/73
المرحلة الثالثة	الحجامة	0.253	غير دال إحصائياً	130.4/82
	الدواء			126.50/80

المناقشة:

اظهرت النتائج التي تحصلنا عليها من عينات الدراسة أنه توجد فروقات ذات دلالة إحصائية بين قياس ضغط الدم للمرضى قبل وبعد الحجامة، مما يدل على أن الحجامة لها تأثير على خفض معدل ضغط الدم للمرضى، بالمقارنة مع المجموعة الضابطة التي تم وصفها (بالعلاج فقط) من خلال النتائج يتضح أن عملية الحجامة لها نفس تأثير العلاج للمحافظة على معدل ضغط الدم، بمعنى لا يوجد فرق بين الحجامة والعلاج في المحافظة غلى معدل ضغط الدم. وهذا يؤكد ما أشارت اليه الدراسة التي قام بها البازي و آخرون (2013) أنه يوجد انخفاض معنوي في مستوى ضغط الدم العالي، ويعود السبب في الانخفاض المعنوي في ضغط الدم بعد الحجامة الى أن الحجامة تعمل على تنشيط الدورة الدموية في الجسم عن طريق زيادة مادة النيتريك NO والتي تعمل على توسع الأوعية الدموية، كما أن الحجامة تعمل على تنشيط و تنظيم مسارات القوى الكهرومغناطيسية وهذا ما أسهم في تفسير دور الحجامة في تخفيض ضغط الدم المرتفع. و بالمقارنة مع دراسة أبو شعالة وعفط ،(2019) يتضح اختلاف نتائجهم جزئيا حيث أظهرت النتائج المتحصل عليها بعد عمل التحاليل الطبية وقياس ضغط الدم لحالات أصغر عمرا من الدراسة الحالية تتراوح أعمارهم بين 19-72 سنة، أن الحجامة لها تأثير على معدل الضغط ولكن بمعدل بسيط وقد يرجع التأثير البسيط للضغط في هذه الدراسة الى العامل النفسي للحالات ، فالعوامل النفسية لها تأثير كبير على معدل الضغط، وهذا كان مشابه لعدة دراسات بينت فعاليتها على معايير الدم البيوكيميائية و الدموية ومعدل ضغط الدم ومن بينها الدراسة التي كانت في مصر بينت انخفاض في انزيمات الكبد

ووظائف الكلية وضغط الدم بعد الحجامة Alshowafi،(2010) . بينما اختلفت دراسة Aleyeid et al،(2015) عن هذه الدراسة في عدم وجود فرق معنوي بين مجموعة التدخل (مرضى ضغط الدم تلقوا العلاج مع الحجامة) والمجموعة الضابطة (مرضى ضغط الدم تلقوا العلاج فقط) في كل من متوسط فرق ضغط الدم الانبساطي والانقباضي لم تكن نتيجة العلاج بالحجامة الرطبة فعالة في خفض ضغط الدم بسبب احتمال صغر حجم العينة حيث كانت هذه الدراسة تجريبية.

ان العلاج بالحجامة قد يكون مفيدا للمرضى الذين يعانون من ارتفاع ضغط الدم على ازالة كل من السائل الخلوي والسائل داخل الأوعية الدموية والمواد الأيضية الضارة Tagil et al،(2014) . كما تم اقتراح ان العلاج بالحجامة يحفز انتاج أكسيد النيتريك الداخلي وافرازه، بما في ذلك المواد الفعالة في الأوعية الدموية Akyol & Erdemi،(2015) ، مما قد يؤدي الي تقليل قياسات ضغط الدم، إزالة هذه الأمراض عند الضغط السلبي من خلال الشقوق السطحية النظيفة، وبالتالي تعزيز تدفق الدم Ahmed،(2015) .

الخاتمة:

نستنتج من الدراسة الحالية أنه يمكن استخدام الحجامة للتقليل من ضغط الدم بشكل فعال وأيضًا للتقليل من الدواء المستخدم، حيث ذكرت الأبحاث الحديثة أضرار الأدوية المستخدمة لعلاج ضغط الدم المرتفع قد تفوق فوائدها. أثبتت الحجامة أنها من انجح العلاجات وأكثرها فعالية لما تسببه من اعتدال الضغط ولهذا حث الرسول عليه الصلاة والسلام على استخدامها إذا هاج الدم " إذا ارتفع ضغط الدم" عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال: قال رسول الله صل الله عليه وسلم (إذا هاج بأحدكم الدم فليحتجم، فإن الدم إذا تبيغ بصاحبه يقتله)، وان في الحجم شفاء. في هذه الورقة تم الاكتفاء بحجم 20حالة نظرا لانتشار جائحة كرونا في الوقت التي اجريت فيه الدراسة، نوصي في الدراسات المستقبلية الأخرى بأن يكون حجم العينة أكبر.

قائمة المراجع:

1. أ أبوشعالة، ياسمين فرج وعفط، وفاء محمد، 2019. تقييم فعالية الحجامة الرطبة لبعض معايير الدم البيوكيميائية والدموية للحالات المترددة على مركز فيصل للحجامة، مجلة العلوم، جامعة مصراته، ليبيا. (7): 360-366.
2. البازي، وفاق جبوري. شريدة، محمد، جبوري، سيناء ومهدي، علاء، حسين، مهدي، 2013. تأثير الحجامة الرطبة على بعض المعايير الدموية لدى الشباب. مجلة كربلاء. 11 (2): 89-94.
3. الحسني، علاء، 2008. هل تعاني من ارتفاع ضغط الدم؟ الطبعة الأولى، دار المعرفة، الإسكندرية، ص15-16.
4. باشا، حسان، شمسي، 2007. ارتفاع ضغط الدم. الطبعة الرابعة، دار القلم، دمشق، ص20-29.
5. بيقرز، دي، جي. 2013. ضغط الدم (ترجمة مارك عبود). الرياض: مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية.
6. حبيب، زينب، منصور، 2010. معجم الأمراض وعلاجها. الطبعة الأولى، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، ص21.
7. Ahmed, A. 2015"Innovative Energy Standard of Curative Cupping/ Hijamah". J Basic AppI Sci 11:445-453.
8. Alshowafi, F.K. 2010" Effect of Blood Cupping on Some Biochemical Parameter". The Medical Journal of Cairo University, (78)2.
9. Akyol, O & Erdemil, H.K. 2015" Anew Remedial Approach to Oxidant/Antioxidant Imbalance-Based Diseases "; Wet Therapy. Complement Ther Med, 23(633).
10. Aleyeidi, N. Aseri, K & Kawther, A. 2015" The efficacy of Wet Cupping on blood pressure among hypertension patients in Jeddah, Saudi Arabia": A randomized controlled trial pilot study. Altern Integr Med, 4: 183.
11. Arslan, M.N. Gokgoz, &S. J. C. I. CP. Dane. 2016" The effect of traditional wet cupping on shoulder pain and neck pain": A pilot study. 23: 30-33.
12. Fahima, M. Kazuhiko,N. Dabaghhian, H.F. Iravani, A. Vahabi,& F. Azadi, M. 2016" Effects of Wet Cupping on blood Components specially skin- Related Parameters of Healthy Cases": A Case Control Metabolomics Study. Journal of Skin and Stem cell. 3(2).
13. Falkenberg. Sawyer, & X,J.W. Zhang, Geneva, WHO traditional medicine strategy 2002- 2005.
14. Salih, W.B.M. 2017"The Effect of wet cupping on plasma creatinine and Uric Acid levels". Sudan University of Science and Technology. 1(3): 139-142.
15. Soliman, Y.N. Hamed, N. & Khachemoune, A. 2018" Cupping in dermatology": Acritical review and update. Acta dermatovenerologica Alpina, Pannonica, et Adriatica. 27(2): 103-107.
16. Nurdiantami, Y. Atanabi, K. Tanaka, E. Baradoni, G & Enmi, T. 2018" Association of general and central obesity with hypertension". 37(4): 1259-1263.
17. Refaat,B., EL-Shemi, A.G., Ebid, A.A., Ashshi., & Ba-Salamah, M.A. 2014" Islamic Wet Cupping and risk factors of cardiovascular disease": effect on blood pressure, metabolic profile and serum electrolytes in healthy young adult men. Altern Integr M. 3(1): 151.
18. Tagil, S.M. Celik, H.T, Ciftici, S. Kazanci, F. H. Arslan, M. & Erdamar, N. 2014"Wet Cupping Removes Oxidant and Decreases Oxidative Stress". Complement Ther Med, 22: 1032-6.